

٩٨٠ معاني النص

مصطفى مخدوم

والكل من ذيل له تجلٍ. ترك القسم الثالث من المنطوق وهو ما يسمى بالمجمل وسيأتي الحديث عنه في مسائل خاصة لكن ذكر هنا في هذا الشطر ان لفظ النص يطلق على كل من المعنيين السابقين. فيطلق النص - 00:00:00

معنى اللفظ الذي لا يحتمل غيره واحيانا يطلق النص على الظاهر بعض العلماء خاصة عند الظاهريه يستعملون النص ويريدون الظاهر بسبب ان كلا منهما دليل يعني الظاهر يصح الاستدلال به والصريح والنص يصح الاستدامة - 00:00:30

به. فلما اشتركا في صحة الاستدلال عبروا عندهما بلفظ واحد. فابن حزم لا يفرق بين ويسمى بالظاهر وبين النص. كل ما يدل على المعنى ولو دلالة راجحة يسميه نصا. والمشكلة - 00:01:00

انه يعامله معاملة الصريح. وهذا سبب شدته على المخالفين. انه حتى وسائل المحتملة في دلالاتها ما دام انها من قبيل للظاهر يعاملها معاملة النص الصريح فيغلوظ على المخالفين. لكن جمهور العلماء يفرقون بينهما. فالدليل اذا - 00:01:20

كان صريحا ليس بمثل الدليل غير الصريح. ولهذا يفتحون باب العذر للمخالف. عند خالفت الظواهر ولكن لا ينظرون اليه عند مخالفة النص الصريح بعض العلماء قد يعبر بالنص عن الظاهر. ولهذا قال يعني من الصريح - 00:01:50

وغير الصريح له تجلٍ. يعني ظهر اطلاق لفظ النص عليهما معا. لكن مصطلح المشهور عند جمهور العلماء التفريق بين النص والظاهر. النص هو صريح والظاهر هو الدال على المعنى دلالة الراجحة مع احتمال غيره احتمالا مرجوها. ثم قال ويطلق النص على ما دل - 00:02:20

هذا من باب الاستطراد بسبب المناسبة يعني لما تكلم عن النص ناسب ان يذكر معاني النص عند العلماء فذكر ان النص عند اهل العلم قد يطلق ويعبر به عن الدليل. ويطرق - 00:02:50

نص على ما دل يعني يطلق النص عندهم احيانا على كل دليل. على كل دليل سواء كان نصا من القرآن والسنة او كان اجماعا او قياسا او نحو ذلك؟ فيعودون - 00:03:10

بالنصب هذا المعنى العام. كأنه ينص على الحكم بغض النظر عن طريقه. ثم قال وفي كلام الوحي كذلك يطلق النص ويراد به الوحي وهذا من أشهر الطبقات. ولهذا يقول العلماء مثلا الدليل في - 00:03:30

هذه المسألة النص والاجماع. فإذا قبلوا النص بالادلة الاخرى كالاجماع والقياس ومرادهم بالنص هنا النص من الوحي سواء كان قرآنا او سنة والفرق بين الاول وهذا ان الاول يستخدم في باب الدلالات. يعني فإذا استخدم في باب الدلالات - 00:04:00

ومباحث اللافاظ فالنص هو الدليل الصريح. ولكن اذا استخدم في باب الادلة فمرادهم بالنصب هو كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم وخاصة. فهذه مصطلحات العلماء يجب على طالب العلم ان يعرف الفرق بينها حتى يفهم كلام العلماء. وينزل كلامهم - 00:04:30

على المعاني التي ارادوها - 00:05:00